المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسيا في المدرس الثانوية الاعتيادية

م . م هناء مزعل الذهبي
جامعة بغداد / مركز البحوث النفسية

المقدمة

تولي المجتمعات المتقدمة اجتماعياً واقتصاديا وثقافيا وعلميا اهتماما بارزا للعنصر البشري واستثماره على أفضل صورة ممكنة لتحقيق التقدم والرفاهية لتلك المجتمعات وللأفراد على حد سواء , وتحتل تنمية الثروة العقلية واستثمارها محل الصدارة حيث يبذل اهتمام خاص للكشف عن المواهب والكفاءات المبدعة وتنميتها وتوجيهها ورعايتها علميا وتربويا ومهنيا وذلك لان العنصر البشري يعد جزءا لا يتجزأ من الثروة القومية للأمة حيث تخصص البرامج والمناهج والأساليب الدراسية المختلفة لضمان تحقيق هذا الاستثمار على خير وجه هذا فضلا عن ان الرعاية الموجهة والصحيحة وفق منهجية شاملة ستؤدي بالتالي مردودها في إعداد نخبة صالحة من العلماء والمفكرين والمبدعين في مختلف مجالات العلم والمعرفة والتقدم التكنولوجي بل في مجالات الحياة كافة .

فلابد من الاهتمام الخاص والرعاية البالغة لهذه القوى البشرية وتنميتها واستثمار طاقاتها انطلاقا من مبدأ ان تنمية العنصر البشري هو المنطلق والاساس الصحيح للتنمية الشاملة بأعتبار ان الانسان هدف التنمية واداتها الاساسية .

ومن اهم الاهتمامات هو مشروع رعاية الموهوبين وعملت وزارة التربية على تضمين هذه الرعاية في الاهداف التربوية العامة حيث عملت على تشجيع الموهوبين من خلال تكريمهم في الامتحانات النهائية , وقد اتجه العراق الى الرعاية الخاصة للطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية .وقامت وزارة التربية عام ١٩٩٠ بتطبيق تجربة مدارس المتميزين التي تلتزم اسلوب اثراء المنهج المدرسي واغناءه وينتقى لها الطلاب الحاصلون على معل ٩٨ % او اكثر في امتحانات الصف السادس الابتدائي وممن اجتازوا اختبارا في القدرة العقلية العامة وآخر في التحصيل , لكن بقي في المدارس العادية الكثير من الطلاب المتقدمين الذين تبدو عليهم خلال سيرهم الدراسي صفات مميزة عن اقرانهم من حيث مستواهم العلمي وسرعة انجازهم وتتبع تلك المدارس اساليب مختلفة في معاملة امثال هؤلاء الطلاب . الا ان القليل من تلك الاساليب يمكن ان يعتبر محققا لحاجاتهم التربوية والعلمية والنفسية .

والبحث الحالي هو محاولة لإثارة الاهتمام بهذا الموضوع ولمساعدة المربين لتحقيق تعليم افضل للمتفوقين الذين ان وجه تفوقهم توجيها صحيحا واستغل استغلالا يتناسب مع حاجاتهم ومع حاجات المجتمع بالإمكان ان يقدم اولئك المتفوقين خدمات لانفسهم ولبلدهم . منطلقين في ذلك من قول الرسول محمد "صلى الله عليه وآله وسلم "

" ان مثل العلماء في الارض كمثل نجوم السماء يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فأذا انطمست النجوم يوشك ان يضل الهداة "

صدق رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)

الفصل الاول

المشكلة

تهتم دول كثيرة بتربية الطلاب المتفوقين متبعة اساليب مختلفة تتناسب مع حاجاتهم وامكاناتهم , فينبغي علينا في هذه المرحلة التاريخية التي نمر بها ان نعبىء جميع القوى والامكانات الانسانية والمادية المتاحة لنا حتى نستطيع ان نضطلع بالمسؤوليات الهامة الملقاة على عاتقنا وان تحقق الاهداف التي فرضت علينا او فرضناها على انفسنا في ظل الظروف التي نمر بها .

وان المتفوقين عقليا يكونون قطاعا هاما من هذه القوى والامكانيات الانسانية بما لهم من تفوق ذهني وذكاء عال ومواهب خاصة وقدرة على الفهم والاستيعاب وعلى الخلق والابداع وعلى التوجيه والقيادة وهم بهذا يكونون اكثر قدرة على فتح آفاق جديدة منسقة للتغلب على المشكلات الراهنة التي تواجه مجتمعاتهم وتحقيق الامن والطمأنينة لمواطنيهم والتغلب على عوامل العوز والحاجة والحرمان , وعلى المجتمع ان يعدهم لذلك اعدادا قوميا متينا وان يهيء لهم الفرص والظروف التي تمكنهم من ذلك وان يزيل الصعوبات والمشكلات التي تقف عقبة امامهم وان يوفر لهم الظروف التي تطلق ما لديهم من امكانيات واستعدادات. (حلقة , ص ١٨٠ , ١٩٦٩)

وان الكثير من المتفوقين يفشلون في تطوير جانب كبير من استعداتهم بسبب المعوقات والضغوط التي تنجم من عدم انسجامهم مع المناهج والاساليب التعليمية واساليب تقويمها في مدارس العاديين فهي لا تتناسب مع قدراتهم ولا تتيح لهم فرص الدراسة المستقلة ولا تستثير حبهم للاستطلاع وشغفهم للبحث واجراء التجارب .

كذلك فأن المعلم هو عماد العملية التعليمية واساسها وهو الذي يهيء المناخ الذي من شأنه اما ان يقوي من ثقة المتفوق بنفسه او يزعزعها او ينمي مقدراته او يهملها او يشجع اهتماماته او يحبطها .

لذلك فأن التخطيط لرعاية هذه الفئة لابد ان يوضع في الاعتبار ان كثيرا من معوقات نموهم تنشأ من تلك المشكلات.

ومن المعروف ان واجبات المدرسة اليوم تختلف عن واجباتها بالامس اذ لم يقتصر عملها على تعليم الطلاب وتلقينهم المواد الدراسية وانما اصبح هدف المدرسة هو الاهتمام بالجوانب التربوية بالاضافة الى تعليم المواد الدراسية المختلفة . الا ان المشاكل التي تحيط بعمل الادارات المدرسية والهيئات التدريسية وطرق التدريس والمناهج والمكتبة والارشاد تشكل عقبة كبيرة في سبيل تحقيق ذلك الهدف ومما يؤكد ذلك النتائج التي حصلت عليها الباحثة من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها اذ شملت (٤) مدرسة اشارت بنسبة (١٠٠ %) منهم بوجود مشاكل تحول دون استغلال الطلبة المتفوقين طاقاتهم الكامنة الى الحد الاقصى . مما حدى بالباحثة الى القيام بدراسة هذه المشكلات

من خلال اتباعها منهج البحث العلمي للوصول الى نتائج علمية تساعد اولئك الطلبة على حل مشكلاتهم والرقي بمستوى انجازهم الدراسي الى الحدود المتاحة لديهم .

همية البحث والحاجة اليه

لا شك ان الانجازات العظيمة ترجع دائما الى مجهودات المتفوقين القلائل وان ما وصلت اليه الانسانية من تطور في تاريخها الطويل يرجع الى سلسلة متواصلة من اختراعات المتفوقين فبتقدم الحياة وتطورها تتعقد اساليبها وتزداد مشكلاتها وتختلف في نوعيتها بحيث تستدعي مستويات عقلية مرتفعة لحل مثل هذه المشكلات , وبما ان فئة المتفوقين تمثل اعلى مستويات الطاقة البشرية التي يحتاج اليها المجتمع اشد الاحتياج لمواجهة هذه الحياة المتشابكة والتقدم السريع في العلم والتكنولوجيا والتي تتطلب مستويات عقلية اكثر ارتفاعا مما تطلبه الحياة في المجتمعات البسيطة كل هذا يلقي علينا نحن التربويين العبء , عبء اكتشاف اصلح العناصر وتنمية مهاراتهم لمواجهة احتياجات هذه النهضة الكبرى . (احمد , ص٢٧٧ , ١٩٩٨)

ومجال الاهتمام في التفوق ليس وليد اللحظة الحاضرة بل هو قديم اذ يبدو ماثلا من خلال الدراسات العديدة التي اهتمت بهذا الشأن في جميع انحاء العالم , واذا كان هذا هو حال الدول المتقدمة فأن حاجة الدول العربية الى هذه الكفايات الممتازة اشد واوضح , حتى لا يحصل تخلف عن الركب العالمي وتصبح الاماني في الانطلاق شيئا يجيش في الصدور ولا يخرج الى حيز التنفيذ . ان هذا يستدعي اعداد ذوي الكفايات إعدادا يتناسب مع حاجات التقدم , ومعنى هذا ان تتحمل المؤسسات التعليمية في الوطن العربي عبء اكتشاف اصلح العناصر لمواجهة احتياجات وميادين العمل والانتاج . (عبد الكريم , ١٩٩٧)

ان الرعاية التربوية والنفسية للمتفوقين لا يمكن ان تقتصر على العوامل المعروفة من قبيل حسن اختيار هيئة التدريس ،او تزويد المناهج المقررة في مرحلة التعليم الثانوي بخبرات اضافية في المواد الدراسية المختلفة او تزويد المدرسة بالمكتبة الغنية والمعامل وورش الدراسات العلمية ومنح الطلاب فرصة التجريب والبحث في الورش والمعامل ، وانما ينبغي ان تشتمل الرعاية التربوية والنفسية على مجهودات فنية تبذل من اجل مساعدة الطلاب على التعرف على ميولهم والتغلب على ماقد يعترضهم من مشكلات دراسية او انفعالية او اجتماعية مختلفة . وعلى هذا الاساس فأن التخطيط لرعاية هؤلاء يجب ان يضع في اعتباره ان كثيرا من معوقات نموهم تنشأ من المشكلات التي يلاقونها وخصوصا داخل المدرسة وان المشكلات تتزايد نتيجة فقدان التكامل والاتساق فيما بين الطرائق والاساليب المتبعة في تنشئتهم وفي تعليمهم ، ومن ثم فأن رعايتهم يجب ان تبنى على اساس نظرة تكاملية وشمولية لجميع المتغيرات والمحددات العقلية والمعرفية والدافعية والبيئية المتعلقة بالتفوق العقلي . (القريطي ، ص٣٣ ، ١٩٨٩)

وضعت برامج التعليم في المدارس العادية من اجل التلاميذ العاديين فالمدرسون يخاطبونهم على قدر عقولهم ويطلبون منهم الواجبات التي يقدرون عليها ويوفرون لهم النشاطات التي تناسب ميولهم ويتدرجون معهم بحسب سرعتهم في التعلم . وتفوق النابغين على اقرانهم العاديين في القدرات الذهنية واختلافهم عنهم في سمات الشخصية والميول والقيم جعل برامج التعليم العادية غير مناسبة للنابغين من الناحيتين الكمية والكيفية فالنابغون يتعلمون اسرع من العاديين ويقدرون على اعمال لا يقدر عليها العاديون ويميلون الى نشاطات لا

يميل اليها غيرهم ويؤيد هذا الاستنتاج دراسات كثيرة اشارت نتائجها الى ان ترك النابغين في المدارس العادية يطمس النبوغ عند عدد كبير منهم . (مرسي ،ص١٨٣ ، ١٩٨١)

ان المؤسسات التعليمية تبنى على اساس من اهداف محددة , لذلك فهي بطبيعتها بطيئة التغيير ولا تستطيع ان تتسامح الا بقدر محدد من الانحراف عن المباديء والقواعد التي يعدها خالقوا تلك المؤسسات ضرورية لتحقيق الاهداف العامة التي انشئت من اجلها . ومن هنا فأن الطالب المتفوق عقليا يكون في كثير من الاحيان سيء التكيف مع المؤسسة التعليمية ، وذلك لانها تكون مناسبة للكثرة الكاثرة ممن يرتادونها وان كانت غير مناسبة للفرد المتفوق بذاته . (صالح ،ص ٢٥ ، ١٩٩٠)

ان من الصحيح القول ان الطلاب المتفوقين هم بالأصل طلاب كباقي الطلبة وان هناك فروقا فردية بينهم كباقي الطلاب الا انهم كمجموعة لديهم خصائص تتطلب تعديلات وتكييفات للمنهج المدرسي الاعتيادي ان اردنا ان يكون تعليمهم كفوء .

(Cruickshank and Johnson , P , 163-162 , 1975)

ولقد اشار (لونفيلد وبرايتون) (١٩٧٥) بأن كل طفل يولد مبتكرا ولكن ما يتعرض له الطفل في الاسرة والمدرسة هو الذي يؤدي الى تشجيع الابتكارية او كفها . فالنظم التربوية بوجه عام لا توفر فرص التساؤل للطفل . بل الامر على العكس حيث نلاحظ المعلم هو الذي يسأل الاطفال ويرى انه لابد من تدريب المعلمين ليكتشفوا مهارات تشجيع حب الاطلاع عند الاطفال) .

(Lonwenfeld,1975وتبين من دراسات كثيرة ان اساليب التعليم في المدارس العادية لا تشجع على تنمية القدرات الابداعية عند الاطفال مما يعوقها عن النمو في سن مبكرة ففي دراسة مجموعة من الباحثين بجامعة منيسوتا الامريكية التي تتبعوا فيها نمو القدرات الابداعية عند تلاميذ المدارس من الصف الاول الابتدائي الى الصف الثاني عشر (الثانوية العامة) تبين ان هذه القدرات تنمو تدريجيا من الصف الاول الى الصف الرابع (حوالي سن العاشرة) ثم تتوقف عن النمو وتتناقض بعد ذلك . (مرسي ،ص٩٩ ، ١٩٨١)

وقد فسر الباحثون توقف نمو القدرات الابداعية بعد سن العاشرة بعدم ملائمة اساليب التعليم في المدارس لتنمية التفكير الابداعي لانها تركز على تعليم القراءة والكتابة والحساب وعلى حفظ

المعلومات بدون تمحيص وتعود الطفل الطاعة والنظام ولا تشجعه على التعبير عن افكاره الاصيلة او الغريبة فيتخلى عنها حتى يكون في سن العاشرة مسايرا لأصحابه ومدرسيه ومسايرا لقيم وتقاليد وقواعد السلوك السائدة في المجتمع ولا يظهر تفوقه في القدرات الابداعية بعد ذلك . (Torrance ,1975 (a))

واستنتج (تورانس) من الدراسات ان اساليب التعليم العادية لا تشجع على نمو القدرات الابداعية عند الاطفال بل انها تعوق الاطفال عن النبوغ بسبب عدم فهم المدرسين للابداع وظروف تنميته . ودعا الى ضرورة تعديل اساليب التعليم في المدرسة الابتدائية – بصفة خاصة بما يساعد على تنمية القدرات الابداعية عند التلاميذ . وقد تحقق (تورانس) من صحة دعواه فتتبع نمو القدرات الابداعية عند تلاميذ فصلين من المستوى الرابع درسوا مناهج خاصة على ايدي مدرسين اكفاء اعطوهم الحرية في جمع المعلومات والمناقشة

والاستنتاج والتجريب وشجعوهم على التفكير المستقل واتخاذ القرارات وتحمل المسئولية في حل المشكلات ، فوجد ان قدراتهم الابداعية قد استمرت في النمو ولم يحدث التوقف الذي وجده عند الاطفال في الفصول العادية . وعندما سأل (تورانس) المدرسين (الذين اشتركوا في التجربة) اشار ٨٢ % منهم الى ان اسلوب التعليم هو المسئول الى حد كبير عن الفروق الفردية بين التلاميذ في التفكير الابداعي .

(مرسي ،ص١٠٠ ، ١٩٨١)

ونوه (القريطي ١٩٨٩) الى اهمية توفير الرعاية النفسية للتلاميذ المتفوقين سواء من جانب الاسرة او المدرسة والعمل على حل مشكلاتهم النفسية والسلوكية والدراسية نظرا لان الكثير من الاسر والمدارس تصر على معاملتهم كتلاميذ عاديين وتأبى مراعاة مقتضيات تفوقهم العقلي وبالتالي تعوق اشباع حاجاتهم التربوية مما يعوق نمو شخصياتهم واطراد تفوقهم العقلي . (حافظ ،٢٠٠٠)

ان وضع الطالب المتفوق في مدارس يختلط فيها مع الطلبة الاعتياديين له منافعه الا ان فيه معايبه اذ تواجه الطالب مشكلة رئيسية تتعلق بالمدرس وطريقة تفاعله مع الطالب المتفوق . فالمدرس اذا اتبع اسلوب رعاية الطالب فأذا زوده بتطبيقات عملية وتوسيع الابعاد التعليمية لديه وعلى الأخص الجوانب التطبيقية الجديدة لما تم تعلمه ومثل هذا الاسلوب لا يخلو من عيب اساسي وهو ان المدرس سرعان ما يجد نفسه منغمسا بأعبائه ومسئولياته بحيث لا يتوفر لديه الوقت الكافي لمثل هذه العناية الفردية وتنظيم الخبرات التعليمية التي تحقق الخصوبة والاثراء للمنهج العادي الذي يدرسه التلميذ . (ياسين ،ص ١٥١ – ١٥٢ ، ١٩٨١)

وتعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية الأكثر تأهيلا لرعاية النشيء وتربيتهم وتوجيههم في ضوء فلسفة المجتمع واهدافه والتي تتجسد في المناهج الدراسية التي تحتل مركزا مهما في العملية التربوية .

(سمعان ، ص ٥٥ ، ١٩٧٥)

وحيث ان المدرسة الاعتيادية تعنى بأعداد غفيرة من الطلبة يتباينون في قدراتهم واستعداداتهم لذا فقد واجهت رجال التربية ومخططي المناهج مشكلة حقيقية تتمثل بالحاجة الى مناهج تربوية مرنة وشاملة وصالحة لكل فئة من فئات الطلبة سواء من حيث اهدافها او محتواها او اساليب التقويم التي تعتمدها ، ومن هنا نشأ الاهتمام بمناهج المتفوقين ومناهج المعوقين فضلا عن المناهج الاعتيادية الموجهة الى الغالبية من الطلبة الاعتياديين .

حيث يرى التربويين ان مبدأ اعطاء فرص متساوية في التعليم لكل فرد لم يعد صحيحا ولا بد من اعطاء فرص متفاوتة نظرا لاختلاف الافراد من حيث قدراتهم العقلية حتى يصل كل تلميذ الى اقصى حد تسمح به طاقاته العقلية. (الطحان ، ص٩ ، ١٩٨٢)

اذ يجمع كثير من العلماء والباحثين على وجود تفاعل بين طاقات الفرد وقدراته الموروثة والظروف البيئية التي يعيش فيها .

بل انه من الصعب الحديث عن احداها دون الاخرى فالفرد الذي يرث مستوى مرتفعا من القدرات العقلية يحتاج الى ظروف بيئية مواتية كي تنمو قدراته " فقد نجد طفلين لهما نفس القدر من القدرات العقلية او المواهب فتنمو لدى احدهما ليصبح متفوقا او بارعا في مجال معين بينما ينحدر الآخر ليقع ضمن المتخلفين .

ويرجع ذلك اساسا الى الظروف البيئية التي يتعرض لها كل منهما وهكذا يتعين على المربين ادراك حقيقة هذا التفاعل جيدا ، وخاصة ما يتعلق منه بالبيئة التربوية المناسبة التي تكفل اكبر قدر من النمو لقدرات الطلاب ومواهبهم "

ومن هنا تبرز الاهمية القصوى لتوفير برامج خاصة للمتفوقين بهدف تنمية قدراتهم وبما يؤدي الى حسن استثمارها لصالح الفرد ومجتمعه بما في ذلك اجراء تحديثات في المناهج الدراسية وطرائق التعليم والتنظيمات الادارية ضمن المحيط المدرسي . (احمد ، ص٢٢ – ٢٣ ، ١٩٩٤)

طالما ان المجتمع متمثلا بالسلطة التربوية فلابد ان يكون المتفوقين عناصر قيادية فاعلة في المجتمع العراقي مستقبلا وذلك يتطلب دراسة المشكلات التي تواجههم ومحاولة ايجاد الحلول لها ليكونوا اكثر تكاملا في داخل المدرسة وخارجها . وان البحث الحالي في سعيه الى التعرف على طبيعة بعض المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين الذين هم في الثانويات الاعتيادية . . .

اهداف البحث

١- هل هناك مشاكل يعاني منها الطلبة المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية الاعتيادية بصورة عامة ؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في معاناة الطلبة من المشاكل في ضوء الجنس .

٣- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في معاناة الطلبة من المشاكل في ضوء المرحلة الدراسية

(الثاني – الخامس) .

حدود البحث

جرى البحث على عينة من طلبة الصف الثاني متوسط والخامس الاعدادي في المدارس الثانوية الاعتيادية في محافظة بغداد بقطاعيها (الكرخ والرصافة) للعام الدراسي (٢٠٠٧ – ٢٠٠٨) .

وتألفت عينة البحث من (١٠٠) طالبة وطالبا في الصف الثاني والخامس الثانوي منهم (٥٠) من الاناث و(٥٠) من الذكور اختيروا بطريقة قصدية من مجتمع المدارس الاعتيادية أي ان لا يقل معدل الدرجات النهائية للمواد الدراسية لكل منهم عن (٨٥%) .

تحديد المصطلحات

١/ المشكلة (problem)

عرفها (جابر وحبيب ١٩٦٧)

هي حالة حيرة وقلق تتملك عقل الانسان وتدفعه الى التأمل والتفكير لايجاد حل او جواب للخروج من هذهالحيرة . (جابر وحبيب ١٩٦٧)

عرفها (العساف ١٩٨٩)

عقبة تحول بين الانسان وبين ادائه لعمله مما يتطلب معالجة اصلاحية . (العساف ١٩٨٩)

عرفها (نجار ١٩٦٠)

أي وضعية محيرة حقيقية كانت ام اصطناعية يتطلب حلها اعمال الفكر . (نجار ١٩٦٠)

عرفها(Good 1973)

أي موقف هام محير وباعث للتحدي،حقيقي ام اصطناعي حله يتطلب التفكير بأمعان . (Good 1973) ,مماتتضمنه التعاريف السابقة استطاعت الباحثة ان تعرف المشكلة :-

(هي حالة محيرة ومقلقة تحول بين عقل الانسان وبين ادائه لعمله مما تدفعه الى التفكيرلايجاد حل او مخرج للتخلص من هذا القلق والحيرة) .

التعريف الاجرائي :-

(هي حالة محيرة ومقلقة تحول بين قدرات وامكانات الطالب المتفوق دراسيا وبين ادائه المناسب مما تدفعه الى التفكير لايجاد حل للوصول الى الاداء المناسب لامكانياته والتخلص من هذه الحيرة والقلق .

٢/ المتفوق دراسيا

عرفه (عبد السلام عبد الغفار ١٩٧٧)

اولئك الذين وصلوا في ادائهم الى مستوى اعلى من العاديين في مجال من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد شريطة ان يكون ذلك المجال موضع تقدير الجماعة(عبد الغفار ١٩٧٧)

عرفته (الجمعية الوطنية للتربية في الولايات المتحدة الامريكية)

كل من استطاع ان يحصل بأستمرار تحصيلا مرموقا في أي مجال من المجالات . (الطحان ، ص ١٧ ، ١٩٨٢)

عرفه (بنتلي ١٩٥٧)

هو ذلك الذي يملك استعدادات مرتفعة في التحصيل الدراسي ومعامل ذكاء لا يقل عن ١١٠ نقطة بأستخدام اختبار ستانفورد بينيه .(الطحان ، ص١٨ ، ١٩٨٢)

عرفه (باسو ١٩٥٨)

القدرة على الامتياز في التحصيل . (الطحان ، ص١٧ ، ١٩٨٢)

عرفه (فليجلر وبيشي ١٩٥٩)

كل من لديه طاقة عقلية ممتازة وقدرة وظيفية على التحصيل الاكاديمي بحيث يصل الى المستوى الذي يضعه ضمن افضل ١٥ – ٢٠ % من المجموعة التي ينتمي اليها او لديه موهبة على مستوى مرتفع في بعض المجالات كالرياضيات والاعمال الميكانيكية والعلوم والفنون والكتابات الابداعية والموسيقى والقيادة الجماعية . (فليجلر وبيشي ١٩٥٩)

مما تتضمنه التعاريف السابقة استطاعت الباحثة ان تعرف المتفوق :-

(هو ذلك الذي يتفوق على زملائه ويتقدم عليهم في الدراسة ويحصل على درجات اعلى من التي يحصلون عليها وتكون لديه استعدادات عالية في التحصيل الدراسي وقدرة على التفكير العلمي) .

التعريف الاجرائي :- (هو ذلك الطالب الذي يتفوق على بقية الطلاب العاديين في المدارس العادية ويتقدم عليهم في الدراسة ويحصل على معدل ٨٥ % فما فوق ولديه استعدادات عالية في التحصيل الدراسي وقدرة على التفكير العلمي)

الفصل الثاني

اولا / الاطار النظري

١/ نظرية التحليل النفسي :

يرى اصحاب نظرية التحليل النفسي التفوق ينشأ عن صراع نفسي (بين المحتويات الغريزية من غرائز جنسية وغرائز عدوانية من جهة وضوابط المجتمع من جهة اخرى) . ويكون الابداع تعبيرا عن محتويات لا شعورية مرفوضة اجتماعيا في صورة يقبلها المجتمع . ان الانا تقوم بدور الموجه لهذه المحتويات في اتجاه المشكلة التي يحاول المبدع ايجاد حل لها.

(عبد الغفار ، ص ١٧٩ – ١٨١ ، ١٩٧٧)

ويفسر(فرويد) التفوق على وفق مفهوم التسامي والاعلاء ، أي توجيه الدافع الجنسي الى دافع مقبول اجتماعيا ثم يتسامى نحو اهداف ومواضيع ذات قيمة اجتماعية ايجابية .

(روشكا ، ص ٢٤ ، ١٩٨٩)

٢/ نظرية التحليل النفسي الحديثة :

يتمثل هذا الاتجاه النظري بشكل واضح بما قدمه (آدلر) ، اذ أرجع التفوق الى الشعور بالنقص او الشعور بالدونية ، مما يدفع بالمتفوق الى ان يواجه بشجاعة هذا الشعور بالنقص عن طريق عملية التعويض الذي يدفع بصاحبه الى التفوق . من ناحية اخرى فقد يحاول شخص ان يصبح منفوقا عن طريق تنميته لقدراته العقلية في حين يحاول اخر جمع جهوده لتحقيق الكمال العضلي.(هوك ، ك. ولندزي. ج ، ص ١٦٨ – ١٦٩ ، ١٩٦٩)

فالشعور بالنقص اما ان يحرك الشخص الى العصاب او الى النبوغ وذلك بحسب اسلوبه في مواجهة هذا الشعور . فأذا شعر بالعجز عن بذل الجهد لتعويض نقصه ، وضخم هذا الشعور كان عصابيا اما اذا بذل جهده لتغطية نقصه وتعويضه بالتفوق في الاداء كان متفوقا عقليا .

(عيسى ، ص ٧٩ ، ١٩٧٩)

٣/ النظرية الانسانية :

ان واحدا من المفاهيم الاساسية لعلم النفس الانساني في مجال التفوق هو تحقيق الذات والذي يعني الشحنة الدافعة التي يمتلكها كل انسان . (روشكا ، ص ٢٦ –٢٧ ، ١٩٨٩)

وهم يرون ان الافراد جميعا لديهم القدرة على التفوق والاختلاف بينهم هو في الدرجة وان تحقيق هذه القدرة يتوقف الى ابعد حد على المناخ الاجتماعي الذي يعيشونه ، فأذا كان المجتمع حرا خاليا من الضغوط وعوامل الكف ، فأن ما لدى الفرد من طاقات تفوقية ستزدهر وتتضح وتتحقق ، وفي هذا تحقيق لذاته او وصوله الى مستوى مناسب من الصحة النفسية السليمة . (عبد الغفار،ص ١٩٠– ١٩١، ١٩٧٧)

٤/ النظريات الارتباطية :

يؤكد الاطار العام لهذه النظريات على تكوين ارتباطات بين المثيرات والاستجابات ، وابرز مؤيدي هذه النظرية (ميدنيك) حيث يرى ان التفوق العقلي هو الوصول الى تكوينات جديدة من عناصر ارتباطية

بمعنى ان يتم تكوين ارتباطات بين عدد من المثيرات والاستجابات لم يكن فيها ارتباطات فيما سبق ، وكلما تباعدت العناصر التي ترتبط لتكون التشكيل او الارتباط الجديد كان ذلك دليلا على ارتفاع مستوى القدرة على التفوق العقلي وهذا يعني انه كلما كانت العلاقة او الارتباط بين المثير والاستجابة علاقة بعيدة لم يدركها الافراد وبالتالي لم توجد من قبل ، كان ذلك دليلا على ارتفاع مستوى التفوق العقلي ، شرط ان يكون للتكوين الجديد فائدة .

(عبد الغفار ، ص ١٨٢ – ١٨٧، ١٩٧٧)

٥/ النظرية السلوكية :

يفترضون بدءاً ان كل الاطفال الاسوياء نبيهون . ولتحقيق امكاناتهم من الضروري تزويدهم بوسائل ثقافية مناسبة يتمكنون من تحقيق الفائدة منها . ويعتقد (لوريا) ان التفوق العقلي موجود عند جميع الاسوياء من البشر الذين يعيشون في ظروف اجتماعية متشابهة وان الامر المهم هو تشخيص التفوق لديهم ، وتهيئة الظروف التي تساعد على تطوير هذه الامكانية وايصالها الى ارقى مستوياتها .

(صالح ،ص ٣ – ٣١ ، ١٩٨٦)

مناقشة النظريات السابقة :

ان النظريات السابقة التي طرحت في مجال التفوق ، ورغم الاختلاف فيما بينها في تفسير هذه الظاهرة الا ان اغلبها ترى ان التفوق العقلي ظاهرة متعددة الزوايا والجوانب شأنها في ذلك شأن الظواهر الاخرى فهي ظاهرة معقدة لانها ناتج عديد من العوامل والظروف المختلفة وان سلوك الانسان سلوك معقد ومتعدد العوامل ولا يمكن تفسيره بعامل واحد بل عدة عوامل وان لدراسة الكثير من النظريات حدى بالباحثة الى التأكد من ان التفوق تؤثر فيه البيئة كما تؤثر فيه الوراثة ، بل ان للبيئة دور كبير وفعال وبالأخص البيئة التربوية واساليبها حيث ان لها الاثر الاهم اما في تطوير التفوق او اخماده .

ثانيا / الدراسات السابقة :

لما كان الهدف الرئيسي للبحث الحالي هو السعي للتعرف على المشكلات التي تواجه المتفوقين في المدارس الثانوية . لذلك فأن الدراسات التي استهدفت هذا النوع من المشكلات او ما شابه لها هي كالآتي

أ- الدراسات العراقية :

١/ دراسة علي (١٩٩٥) :

بينت هذه الدراسة ان البيئة الاجتماعية والتربوية من العوامل المهمة في بناء السمات الخاصة للمتفوقين . فالسمات تستلزم بيئة خاصة لا تتجاهلها بل تتقبلها وتساندها وتعمل على تأصيلها. وتتمثل هذه البيئة الاجتماعية بالاسرة والمدرسة والاقران والمؤسسات الاجتماعية ووسائل الاعلام (علي، ص ٢٢ ، ١٩٩٥)

٢/ دراسة الحاج الياس (١٩٦٦) :

حيث اكد على ان انتاج اكثر المتفوقين عقليا يتأثر كثيرا بسبب عادات العمل الدراسية غير الكفوءة والتي مبعثها اساليب القيام بالواجبات المدرسية في المدرسة الثانوية ومنها (الزامهم بمستوى عالٍ للانجاز) حيث يدفع الطلاب الى اساليب يميزها الاهتمام بالتفاصيل والتنظيم الزائد عن اللزوم ويبذر الطالب الوقت بسوء استخدامه ويجد عوائق عندما تواجهه الدراسة العالية او اداء فعاليات عقلية ولا يعرف كيف يتخير جهوده وهو يواجه عملاً اكبر مستقبلاً . (الحاج الياس ، ص ٦٩ ، ١٩٦٦)

٣/ دراسة صالح (١٩٩٤)

حيث اكد على ضرورة ان تكون المهمة الاساسية للمدرسة هي تحريك السلوك بأتجاه التفوق ويكون التفوق الدراسي جانباً فقط من هذا السلوك – ولعموم الطلبة – ولا يحدث هذا التحريك ما لم تكن التنبيهات التي يتسلمها الطلبة في المدرسة متنوعة وتحمل معلومات تحدث للطالب نوعا من النشاط الفعال وتبعده عن حالة الركود والخمول . (صالح ، ص ١ ، ١٩٩٤)

ب- الدراسات العربية :

١/ دراسة القريطي (١٩٨٩)

استهدفت هذه الدراسة تحديد الصعوبات والمشكلات التي يواجهها الطفل المتفوق في نطاق مدارس العاديين ، وأثار هذه المشكلات على نمو استعداداته الشخصية بصفة عامة وسبل الحد منها او السيطرة عليها ثم تحديد الخدمات النفسية في مجال رعاية المتفوقين عقليا . وقد ظهر من نتائج الدراسة ان اهم المشكلات التي يعاني منها الطفل المتفوق في نطاق مدارس العاديين هي : عدم ملائمة المناهج الدراسية والاساليب التعليمية ، وقصور فهم المعلمين للطفل وحاجاته ، واستخدام محكات غير كافية للكشف عن مظاهر التفوق العقلي .

(القريطي ، ص ٣١- ٥٥ ، ١٩٨٩)

٢/دراسة جرت في الاردن :

كشفت هذه الدراسة عن مجموعة من العوامل التي يعتقد المعلمون انها تسهم في زيادة فعاليات المتفوقين وابداعاتهم في التعليم وهي : القيادة التربوية المبدعة ، والحرية الاكاديمية ، وتوافر التسهيلات التربوية والاتجاهات او التوقعات الايجابية للجهاز الاداري والاشرافي ، وتوفر المساعدة المهنية ، وفرص النمو المهني ، والمناخ التعليمي العام المحفز ، وتحسين اساليب

التـــــدريس فــــــي تنميـــــة الابداعيـــــة لـــــدى المتفـــــوق ، وتشـــــجيع الفرديـــــة. (النهار ومحافظه ، ص ١٤٦ – ١٤٧ ، ١٩٩٢)

ج- الدراسات الاجنبية :

١/ دراسة (Brookover et al , 1979)

حيث اكد في دراسته ان النسق الاجتماعي للمدرسة يؤثر في تحديد الادوار والمعايير والتوقعات والقيم والمعتقدات التي يتمثلها التلاميذ وهذا التطبيع يؤثر في تحصيل التلاميذ . وان السلوك الـــــــــــــــــــــــــــــذي يتعلمـــــــــــــــــــــــــــــــه التلاميذ وكذلك تحصيلهم سوف يختلف بأختلاف المدارس وان هذا التباين يمكن تفسيره على اساس الفروق بين المدارس في المدخلات (نوعية المعلمين وجودة التلاميذ ، والبيئة الاجتماعية والمناخ) .

فالخصائص المبدئية للمعلمين والتلاميذ تؤثر في نواتج التعلم .

(سليمان ، ص ٤٣ ، ١٩٩٩)

٢- دراسة (Rutter , 1970)

حيث توصل الى بعض المدارس الثانوية الحضرية افضل من مدارس اخرى في تحسين نجاح التلاميذ الاكاديمي والاجتماعي .واكد على وجود عوامل مدرسية في الادارة والمدرسين والمناهج تؤثر في سلوك التلاميذ وتحصيلهم فبتحسن هذه العوامل يتحسن سلوك التلاميذ وتحصيلهم وبالعكس.

(سليمان ،ص ٥٢ ، ١٩٩٩)

٣/دراسة (Hollingworth)

في دراستها على المتفوقين ذكرت بصدد مشكلات التوافق لدى الاطفال المتفوقين وخصوصا في المدرسة: (. . من المشاكل التي يواجهها الاطفال الذين يزيد ذكاؤهم عن ١٥٠ درجة هو صغر سنهم عن بقية زملائهم ، وهذه الحالة قد تجعلهم اكثر عرضة لان يبتعدوا عن مشاركة زملائهم في الرياضة والمباريات والانشطة وثمة مصدر آخر للصعوبات وهو العزلة عن الانشطة العامة التي يشترك فيها الاخرون ، والتي قد تنشأ عندما تكون ميول الطفل وقدراته مختلفة عن ميول وقدرات زملائه وقد يكون الطفل عنيداً تجاه السلطة التربوية وكذلك تجاه

زملائـه . وتنشأ لـدى الطفل المتفوق عـادات مثل عدم الرغبـة فـي النشـاط المدرسـي نظرا لان طبيعة النشاط العادي لا يقدم له أي تحديات . .)

(احمد ، ص ٢٨٦ ، ١٩٩٨)

٤/ دراسة (Schwartz , 1942)

حيث شملت دراسته عينـة مؤلفـة مـن (٢٠٠)طفـلا متفوقـا فـي صـفوف خاصـة بهـم كمجموعـة تجريبيـة و (٢٠٠) آخـرين مـن المتفـوقين فـي صـفوف اعتياديـة كمجموعـة ضـابطة مكافئـة للمجموعة التجريبية ظهر ان تلاميذ الصفوف المتجانسة من المتفوقين يفوقون اقرانهم المتفوقين فـــي صـــفوف اعتياديـــة فـــي التحصـــيل الدراســـي وفـــي التوافـــق .

(عبد الكريم ، ١٩٩٧)

٥/ دراسة (H enderson , 1989)

حيث استهدفت هذه الدراسة التعرف على ما اذا كانت هناك فروق في تحصيل واتجاهات التلاميذ فـي الصـفوف المتجانسـة بالقـدرة العاليـة مقارنـة بالتلاميـذ فـي الصـفوف الاعتياديـة فـي صـفوف المدرسة الابتدائية ، وقد اظهرت النتائج اثر التجانس في رفع درجات التلاميذ التحصيلية لدى المجموعة المتجانسة في قدرتها العالية مقارنة بالمجموعة الاعتيادية كما لوحظت النتيجة ذاتها بالنسـبة للاتجاهـات . فأتجاهـات المجموعـة الاولـى اعلـى بالمقارنـة مـع الجماعـة الثانيـة .

(H enderson , 1989)

مناقفشة الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن استخلاص التالي :

من حيث الاهداف التي سعت الدراسات الى تحقيقها يلاحظ ان بعض الدراسات سعت الى توضيح اثر وجود الطلبة المتفوقين في المدارس الاعتيادية في مستوياتهم التحصيلية واوضحت مشكلات الطلبـة المتفـوقين جراء وجـودهم فـي صـفوف اعتياديـة واكـدت علـى ضـرورة السـيطرة علـى هـذه المشكلات التي تقع

عقبـة امـام مسيرة تفوقهم الدراسـي واكـدت علـى النشـاط الفعال الـذي لـه اثره فـي تحريـك السـلوك بأتجاه التفوق وتبعده عن الركود والخمول .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لاجراءات الدراسة التي اتبعت في جميع البيانات وتطبيقاتها وتحليلها ، وعلى النحو الآتي :-

اولا / مجتمع البحث : population

١/ مجتمع المدارس الاعتيادية الثانوية :-

يتكون مجتمع المدارس الاعتيادية من جميع المدارس في مدينة بغداد بجانبيها (الرصافة / الكرخ) ولأجل تحديد عدد وحدات المجتمع ، قامت الباحثة بزيارة قسم التخطيط والاحصاء في مديريات التربية في الرصاف والكرخ ، فوجدت ان عدد وحدات مجتمع المدارس الثانوية الاعتيادية تبلغ (٢٨٤) مدرسة ثانوية موزعة على جانبي مدينة بغداد .

٢/ مجتمع تلاميذ المدارس الثانوية الاعتيادية :-

يتكون مجتمع تلاميذ المدارس الثانوية الاعتيادية من (٧٤٢٦٢) طالب وطالبة في الصفوف الثاني والخامس الثانوي في محافظة بغداد بجانبيها (الرصافة / الكرخ) .

٣/ مجتمع التلاميذ المتفوقين دراسياً في المدارس الثانوية الاعتيادية :-

يتكون مجتمع التلاميذ المتفوقين دراسياً في المدارس الثانوية الاعتيادية في مدينة بغداد بجانبيها (الرصافة / الكرخ) حيث اعتمدت الباحثة على فرز هذه الفئة من الطلاب اعتماداً على الدرجات للسنة الدراسية السابقة واعتبرت كل طالب حصل على (٨٥ %) صعوداً هو طالب متفوقاً دراسيا حيث بلغ المتفوقين دراسيا (٥٥٠ طالب وطالبة في الصفوف الثاني والخامس الثانوي) .

ثانياً / عينة البحث : Sample

١/ المدارس المشمولة بالبحث :-

جدول (١)

جدول عينة المدارس الثانوية المشمولة بالبحث في محافظة بغداد

ت	اسم المدرسة	الموقع الجغرافي
١	ثانوية الزهراء للبنات	الرصافة / مستنصرية
٢	ثانوية ابابيل للبنين	الرصافة / حي اور
٣	ثانوية المعرفة للبنات	الرصافة / شقق زيونة
٤	ثانوية المصطفى للبنين	الرصافة / جميلة
٥	ثانوية المنصور للبنين	الكرخ / المنصور
٦	ثانوية البياع للبنات	الكرخ / البياع

٢/ عينة الطلبة :

شملت عينة الدراسة الطلبة المتفوقين دراسياً في المدارس الثانوية الاعتيادية من (١٠٠) طالبا وطالبة منهم (٥٠) من الذكور و(٥٠) من الاناث اختيروا بطريقة قصدية من الصفوف الثاني والخامس الثانوي أي ممن لايقل معدل الدرجات النهائية للسنة الدراسية السابقة لكل منهم (٨٥ %) وبذلك بلغ عدد افراد الصف الثاني متوسط (٥٠) وعدد افراد الصف الخامس الاعدادي (٥٠) طالبا وطالبة .

ثالثا / بناء اداة البحث :

بغية تحقيق اداة البحث الحالي في التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في المدارس الثانوية الاعتيادية فقد قامت الباحثة ببناء اداة (الاستبانة) لجمع بيانات دراستها وذلك من خلال اتباعها للخطوات الاتية :-

١/ التخطيط لأستخدام الاداة :

أ- مراجعة الدراسات والادبيات السابقة المتعلقة بموضوع البحث الحالي بهدف الحصول على فقرات ملائمة لأداتها قامت الباحثة بمراجعة للادبيات ذات العلاقة بموضوع دراستها .

ب- الاستبانة الاستطلاعية : Pre – Liminary Questionaire

بهدف الوصول الى اعداد قائمة من الفقرات ذات العلاقة بالمشكلات موضوع البحث قامت الباحثة بوضع استبانة مفتوحة تتضمن سؤالاً مفتوحاً تود فيه ذكر المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في المدارس الثانوية الاعتيادية من المرحلتين الثاني والخامس الثانوي وتم توزيعها على التلاميذ البالغ عددهم (٣٠) طالب وطالبة وطلبت الباحثة ان تكون الاجابة عن السؤال بدقة وموضوعية وبصراحة وعدم ذكر الاسم وان الدراسة لاغراض البحث العلمي فقط .

ج- صياغة فقرات اداة البحث :

بعد الحصول على اجابات العينة الاستطلاعية عن سؤال الاستبانة الاستطلاعية تم تفريغ الاجابات وتحليلها وصياغتها الى فقرات وبذلك حصلت الباحثة على (٥٠) فقرة تمثل بمجموعها فقرات للمشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في المدارس الثانوية الاعتيادية وقد روعي في صياغة الفقرات ان تكون مفهومة وواضحة وان لا تكون بصيغة النفي .

د- الاستبانة المغلقة : Closed Questionaire

بعد ان تم التوصل الى الفقرات الاساسية قامت الباحثة بوضعها في استبانة خاصة بالطلبة وتضمنت (٣٩) فقرة وذلك بعد اجراء عملية الصدق وقد تم وضع ثلاث بدائل امام كل فقرة من فقرات الاستبانة وهي كالاتي

(دائماً – احياناً – نادراً) .

٢/ الصدق Validity

يراد بصدق الفقرات :- قدرتها على قياس ما وضعت من اجل قياسه . (اسعد ، ص ٣١٥ ، ١٩٨١)

ونظرا لان اعداد هذه الفقرات تم في ضوء اجابات العينة الاستطلاعية وكذلك من خلال الاطلاع على الدراسات والادبيات لذلك فأن الصدق يعد متحققا منطقيا ، ومع ذلك فقد قامت الباحثة بالتحقق من صدق

الفقرات عن طريق الصدق الظاهري Face Validity وذلك بعرض الفقرات التي تم التوصل اليها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية وعلم النفس ، حيث طلب منهم ما يلي:-

أ- تحديد مدى صلاحية الفقرة من حيث قياسها للمشكلات .

ب- تحديد مدى صلاحية الفقرة من حيث الصياغة .

ويعد هذا الاسلوب من افضل الاساليب لقياس الصدق الظاهري حيث يشير (Ebel) الى ان (افضل وسيلة للتثبيت من الصدق الظاهري هو ان يقوم عدد من المحكمين بتقرير مدى تمثيل العبارات للصفة المراد قياسها) .)

(Ebel , 556 , 1972وبعد تحليل اجابات المحكمين فقد تم اعادة صياغة بعض الفقرات ودمج البعض الاخر وحذف البعض حيث عدت الباحثة الفقرة صالحة عندما تحظى بموافقة (٤) محكماً من اصل (٥) محكماً وهو ما يعادل نسبة ٨٠ % فما فوق وبذلك فقد تم التوصل الى (٣٩) فقرة من اصل (٥٠) فقرة .

٣/ الثبات Reliability

ونعني به الدقة والاتساق في اداء الافراد والاتساق في النتائج عبر الزمن والمقياس الثابت يعطي ذات النتائج اذا ما طبق على ذات المجموعة من الافراد مرة ثانية وفي ظل الظروف نفسها . لذا عدت الباحثة لحساب الثبات طريقة اعادة الاختبار .

طريقة اعادة الاختبار :-

تعم ايجاد معامل ثبات الاداة بطريقة اعادة الاختبار حيث تم تطبيق الاداة على عينة التطبيق ذاتها بأختبار (٢٠) طالباً وطالبة من التلاميذ المتفوقين في الصفوف الثاني والخامس الثانوي حيث كانت المدة الزمنية الفاصلة بين التطبيقين الاول والثاني اسبوعين وبعده تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الاول والثاني حيث بلغ معامل الثبات (٩٨و٠)وبعد اجراء معادلة التصحيح كانت النتيجة (٩٨و٠)وتعد هذه الدرجة مؤشرا جيدا عن استقرار اجابات الافراد عن المقياس الحالي عبر الزمن .

رابعاً / اجراءات التطبيق النهائي لاداة البحث :-

بعد ان تم التحقق من الصدق والثبات اصبحت الاداة جاهزة بصيغتها النهائية .

تم التطبيق النهائي لاداة الدراسة على افراد العينة الاساسية من التلاميذ اذ بلغ عددهم (١٠٠) طالباً وطالبة من الصف الثاني والخامس الثانوي في محافظة بغداد بجانبيها (الرصافة / الكرخ)

وبعد الانتهاء من التطبيق النهائي للاداة والحصول على المعلومات تم جمع الاستمارات ومراجعتها وبعد ذلك تم تحليلها بالوسائل الاحصائية .

خامسا / الوسائل الاحصائية :-

١/ معامل ارتباط بيرسون :

لاستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار وذلك على وفق الصيغة الاتية :-

$$\text{ر} = \frac{\text{ن} / \text{مج س} \times \text{ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{[\text{ن} \times \text{مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن} \times \text{مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}$$

٢/ معادلة التصحيح :

$$\text{ر}_{11} = \frac{2 \times \text{ر}_1}{1 + \text{ر}_1}$$

٣/ الاختبار التائي (t – test) لعينة واحدة :

$$\text{ت} = \frac{\text{سَ} - \text{م}}{\frac{\text{ع}}{\sqrt{\text{ن}}}}$$

٤ / الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين :

$$\text{ت} = \frac{\text{سَ}_1 - \text{سَ}_2}{\sqrt{\frac{(\text{ن}_1 - 1)\,\text{ح}_2^2 + (\text{ن}_2 - 1)\,\text{ح}_2^2}{\text{ن}_1 + \text{ن}_2 - 2}}}$$

(البياتي ، اثناسيوس ، ١٩٧٧)

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث

عرض النتائج :

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل اليها على وفق البيانات التي تم جمعها ومعالجتها احصائيا في ضوء اهداف الدراسة وكالاتي :-

الهدف الاول :

هل هناك مشاكل يعاني منها الطلبة المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية الاعتيادية وبصورة عامة ؟

تحقق الهدف الاول من خلال الجدول الاتي الذي يوضح ذلك :-

جدول (٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للعينة الكلية للتلاميذ المتفوقين دراسيا

ت	التصنيف	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	المستوى
١	العينة	١٠٠	٣٤و٨٨	١٧و٧	٦٢و٤١	٩٨و١	٩٩	٠٥و٠
٢	المجتمع	٥٥٠	٥و٥٨					

يتضح من الجدول السابق ان الوسط الحسابي لعينة الدراسة (٣٤و٨٨) والانحراف المعياري لها (١٧و٧) في حين بلغ الوسط الفرضي للمجتمع (٥و٥٨) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٦٢و٤١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغ (٩٨و١) عند مستوى (٠٥و٠)ودرجة الحرية (٩٩) . مما يعني وجود فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط العينة والوسط الفرضي لصالح افراد عينة الدراسة

الهدف الثاني :

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في معاناة الطلبة من المشاكل في ضوء الجنس ؟

جدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعية التلاميذ من الاناث

ت	التصنيف	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	المستوى
١	الاناث	٥٠	٤٦و٩٢	٠٩و٤٤	٩٦و٦	٩٨و١	٩٨	٠٥و٠
٢	الذكور	٥٠	٢٢و٨٤	٠٩و٢٦				
٣	المجموع	١٠٠						

والذكور

يتضح من الجدول السابق ان الوسط الحسابي لعينة الدراسة بالنسبة للاناث (٤٦و٩٢) والانحراف المعياري (٠٩و٤٤) بينما بلغ الوسط الحسابي للذكور (٢٢و٨٤) والانحراف المعياري (٠٩و٢٦) ، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩٦و٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٨و١) عند مستوى (٠٥و٠ ودرجة الحرية (٩٨) . مما يعني وجود فروق ذو دلالة احصائية في معاناة الطلبة من المشاكل في ضوء الجنس لصالح افراد الاناث .

الهدف الثالث :

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في معاناة الطلبة من المشاكل في ضوء المرحلة الدراسية (الثاني – الخامس) ؟

جدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية بين عينة التلاميذ من الصف الثاني والخامس الثانوي .

ت	التصنيف	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	المستوى
١	الصف الخامس	٥٠	٨و٩٠	٣٥و٦٧	٣و٦٢	١و٩٨	٩٨	٠و٠٥
٢	الصف الثاني	٥٠	٨٨و٨٥	١٣و٢٥				
٣	المجموع	١٠٠						

يتضح من الجدول السابق ان الوسط الحسابي لتلاميذ الصف الخامس (٨و٩٠) والانحراف المعياري (٣٥و٦٧)، بينما بلغ الوسط الحسابي لتلاميذ الصف الثاني (٨٨و٨٥) والانحراف المعياري (١٣و٢٥) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٦٢و٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٨و١) عند مستوى (٠٥و٠)ودرجة الحرية(٩٨) . مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ الصف الثاني والخامس من حيث المشاكل التي يعانون منها وبالرجوع الى الجدول نلاحظ ان الفرق هو لصالح تلاميذ الصف الخامس الثانوي .

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث

عرض النتائج :

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل اليها على وفق البيانات التي تم جمعها ومعالجتها احصائيا في ضوء اهداف الدراسة وكالاتي :-

الهدف الاول :

هل هناك مشاكل يعاني منها الطلبة المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية الاعتيادية وبصورة عامة ؟

تحقق الهدف الاول من خلال الجدول الاتي الذي يوضح ذلك :-

جدول (٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للعينة الكلية للتلاميذ المتفوقين دراسيا

ت	التصنيف	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	المستوى
١	العينة	١٠٠	٣٤و٨٨	١٧و٧	٦٢و٤١	٩٨و١	٩٩	٠٥و٠
٢	المجتمع	٥٥٠	٥و٥٨					

يتضح من الجدول السابق ان الوسط الحسابي لعينة الدراسة (٣٤و٨٨) والانحراف المعياري لها (١٧و٧) في حين بلغ الوسط الفرضي للمجتمع (٥و٥٨) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٦٢و٤١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغ (٩٨و١) عند مستوى (٠٥و٠)ودرجة الحرية (٩٩) . مما يعني وجود فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط العينة والوسط الفرضي لصالح افراد عينة الدراسة

الهدف الثاني :

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في معاناة الطلبة من المشاكل في ضوء الجنس ؟

جدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعية التلاميذ من الاناث

ت	التصنيف	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	المستوى
١	الاناث	٥٠	٤٦و٩٢	٠٩و٤٤	٩٦و٦	٩٨و١	٩٨	٠٥و٠
٢	الذكور	٥٠	٢٢و٨٤	٠٩و٢٦				
٣	المجموع	١٠٠						

والذكور

يتضح من الجدول السابق ان الوسط الحسابي لعينة الدراسة بالنسبة للاناث (٤٦و٩٢) والانحراف المعياري (٠٩و٤٤) بينما بلغ الوسط الحسابي للذكور (٢٢و٨٤) والانحراف المعياري (٠٩و٢٦) ، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩٦و٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٨و١) عند مستوى (٠٥و٠ ودرجة الحرية (٩٨) . مما يعني وجود فروق ذو دلالة احصائية في معاناة الطلبة من المشاكل في ضوء الجنس لصالح افراد الاناث .

الهدف الثالث :

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في معاناة الطلبة من المشاكل في ضوء المرحلة الدراسية (الثاني – الخامس) ؟

جدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية بين عينة التلاميذ من الصف الثاني والخامس الثانوي .

ت	التصنيف	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	المستوى
١	الصف الخامس	٥٠	٨و٩٠	٣٥و٦٧	٣و٦٢	١و٩٨	٩٨	٠و٠٥
٢	الصف الثاني	٥٠	٨٨و٨٥	١٣و٢٥				
٣	المجموع	١٠٠						

يتضح من الجدول السابق ان الوسط الحسابي لتلاميذ الصف الخامس (٨و٩٠) والانحراف المعياري (٣٥و٦٧)، بينما بلغ الوسط الحسابي لتلاميذ الصف الثاني (٨٨و٨٥) والانحراف المعياري (١٣و٢٥) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٦٢و٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٨و١) عند مستوى (٠و٠٥)ودرجة الحرية(٩٨) . مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ الصف الثاني والخامس من حيث المشاكل التي يعانون منها وبالرجوع الى الجدول نلاحظ ان الفرق هو لصالح تلاميذ الصف الخامس الثانوي .

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها :

١/ تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الاول للدراسة :-

اظهرت النتائج فيما يتعلق بالهدف الاول للدراسة ان المشكلات التي يعاني منها المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية الاعتيادية كثيرة وهذه تحد وتخمد طاقاته وقدراته وفي مقدمة هذه المشكلات هي عدم ملائمة المناهج الدراسية والاساليب التعليمية فلذلك تراه يفشل في تطوير جانب كبير من استعداداته بسبب هذه المشكلات والعقبات التي توضع امام امكاناتهم مما لا تتيح له الفرصة لتطوير قدراته ولا تستثير فيهم حب البحث والاكتشاف وان جزءاً كبيرا من وقته يضيع دون استثمار كافٍ مما يبعث في نفسه الملل والضجر من جو المدرسة . وان المدرسة لها دور كبير وقد يفوق دور الاسرة واخطر ادوار المدرسة هو في كيفية جعل الطالب منسجما (متوافقا) مع اهدافها واساليبها التي رسمت لها فعندما لا يتحقق ذلك الانسجام يكون تأثيره على الطالب نفسه . ويقصد بالانسجام (التوافق) ما يحققه الطالب من المدرسة من اشباع لحاجاته ، يعبر عنها بأتجاهاته الايجابية نحو الدراسة واستمتاعه بعلاقاته مع زملائه ومدرسيه ، وانعكاس ذلك كله في صحته النفسية وفي تكامله الاجتماعي وفي مقدرته على العمل المنتج . وان المتفوقين دراسيا لا يستفيدون من كل وقتهم في المدرسة وذلك بسبب سرعة تحصيلهم والزامهم بأنتظار زملائهم العاديين حتى يكملوا ما حصلوه . وان اساليب التعليم في المدارس العادية تهتم بعملية التعليم اكثر من اهتمامها بشخصية المتعلم فتركز على التلقين وحفظ المعلومات دون اعطاءه الوقت الكافي للمناقشة والبحث والتعلم الذاتي . بالاضافة الى هذا كله فأن سنوات الحرب قد اثرت كثيرا على امكانية توفير المستلزمات الاساسية للمدارس الثانوية في العراق كالمختبرات المدرسية وغرف الحاسوب وغرفة التعليم الصوتي للغات وقاعات النشاطات اللاصفية ومستلزماتها الى غير ذلك من احتياجات المدرسة وهذه كلها اسباب وجيهة تولد المشاكل للطلبة المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية الاعتيادية .

٢/ تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الثاني للدراسة :-

اظهرت النتائج المتعلقة بالهدف الثاني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المشاكل التي يعاني منها الطالبات والطلاب وكانت المشاكل التي تعاني منها الاناث اكثر من الذكور .

وهذا يعزى الى العديد من الامور وفي مقدمتها ان الذكور بأستطاعتهم التعرف على ميولهم وممارسة هذه الميول والهوايات وهذا من خلال تطلعهم وخروجهم وعلاقاتهم الخارجية بعكس الاناث اللاتي قلة منهن يستطعن ممارسة هواياتهن واستخدام قابلياتهن بالصورة الملائمة كذلك فأن الذكور يستطيعون اعداد انفسهم اعدادا يتناسب مع حاجاتهم وقابلياتهم وبأمكانهم اختيار المهنة التي تلائم قدراتهم بعكس الاناث .

وان اغلب الاناث المتفوقات دراسياً لايتكيفن بسهولة مع المؤسسة التعليمية وذلك لانها تكون مناسبة للكثرة الكاثرة ممن يرتادونها من الفتيات الاعتياديات وان كانت غير مناسبة للفرد المتفوق بذاته .

لذلك فأن المدرسات يركزن على الزام الطالبات بمستوى عالٍ للانجاز دون الاهتمام بقابليات وقدرات الطالبات المتفوقات .وبالتالي فأن تلك المشكلات ظهرت لدى الاناث اكثر من الذكور وذلك للاسباب التي تم ذكرها سابقاً .

٣/ تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الثالث للدراسة :-

اظهرت النتائج المتعلقة بالهدف الثالث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المشاكل التي يعاني منها تلاميذ الصف الخامس والصف الثاني وكانت المشاكل التي يعاني منها تلاميذ الصف الخامس اكثر من تلاميذ الصف الثاني .

وهذا يعزى الى ان تلاميذ الصف الخامس وصلوا الى مرحلة عالية ومتقدمة من التفكير العلمي والنضوج العقلي مما جعلهم بأستمرار بحاجة الى اشباع حاجاتهم المتزايدة يوما بعد يوم . والطالب المتفوق كلما يكبر كلما تزداد قدراته وقابلياته وتزداد معارفه . وهذه القدرات والقابليات اذا ماواجهتها عقبات وحَدت من تقدمها واستمرارها كانت اثرها كبير على الطالب المتفوق . وان طلاب الصف الثاني هم في بداية نشاطهم العقلي والمعرفي ولم يحددوا بعد ميولهم وقابلياتهم واستعداداتهم بعكس طلاب الصف الخامس الذين وصلوا الى مرحلة يجدون فيها انفسهم بحاجة الى اساليب تدريسية اكثر تطورا لكي لا تحد من قدراتهم بل تزيدها فيفضلون مثلا اساليب المناقشة والدراسة المستقلة وحب الاكتشاف وبحاجة الى تعلم الكثير من اللغات واستخدام الحاسوب والاعتماد على الدروس العملية بدلاً من النظرية وهذه كلها اسباب جعلت حدة المشاكل لدى تلاميذ الصف الخامس اكثر من تلاميذ الصف الثاني .

الاستنتاجات :-

في ضوء ما تقدم يمكن استنتاج مايأتي :-

١- ان اغلب المشاكل التي يعاني منها المتفوقين دراسيا في المدارس الاعتيادية هي عدم اغناء المناهج بالمواد الاثرائية وعدم ملائمة المناهج الدراسية والاساليب التعليمية ، والاعتماد على الجانب النظري في التدريس.

٢- قصور فهم المدرس للمتفوق دراسيا وحاجاته سبب ذو تأثير كبير في المشكلات التي يعاني منها المتفوق دراسيا ، وضعف التفاعل بين المدرس والطالب .

٣- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين معاناة الطلبة من المشاكل في ضوء الجنس .

٤- هناك فروق واضحة في المرحلة الدراسية حيث استنتجت الباحثة ان تلاميذ الصف الخامس يعانون من المشاكل اكثر من تلاميذ الصف الثاني .

التوصيات :-

١- ضرورة اتباع طريقة حديثة ومجهزة في التدريس والقيادة التربوية للطلبة .

٢- ايجاد نظام خاص يكفل روح المنافسة العلمية بين الطلاب الى جانب المنهج المدرسي .
٣- تحسب فترة من الوقت اختيارية موجهة للعمل الذاتي المستقل ضمن اطار المدرسة (المكتبة – المختبر – الفنون – الخ)

٤- من الضروري تنظيم زيارات الى مدارس المتميزين للتعرف على اهداف هذه المدرسة ونظامها من اجل استقطاب الطلبة المتميزين الجدد وجذبهم للمدرسة وتوفير رعاية مناسبة لهم .
٥- يجب ان تشتمل بناية المدرسة على مكتبة علمية متخصصة ويراعى فيها التطور المستمر ومواكبة ما يستجد من مطبوعات علمية ومنشورات تهتم بالمتفوقين .
٦- من الضروري ان يكون هناك منهج خاص بتربية المتفوقين يُدرس في معاهد وكليات المعلمين والمعلمات وفي كليات التربية وذلك ليكون المدرس مؤهلا لتدريس مثل هذه الفئة .
٧- يجب ان يستخدم الاثراء في المدارس الاعتيادية وان تبذل جهود من قبل المربين لتنظيم المناهج التعليمية والاهتمام بميول المتفوقين وقدراتهم .

المقترحات :-

١- اجراء دراسة حول علاقة الاسرة والمعاملة الوالدية بالمشكلات التي يعاني منها المتفوقين في المدارس الاعتيادية .
٢- اجراء دراسة حول اثر المشكلات التربوية ضمن اطار المدارس الاعتيادية على سلوك المتفوقين دراسيا .
٣- اجراء دراسة حول المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين في المراحل المنتهية .

المصادر

المصادر العربية :

١- القرآن الكريم.
٢- احمد ، علاهن محمد علي : تقويم المناهج الدراسية لمدارس المتميزين من وجهة نظر اعظاء الهيئة التدريسية والطلبة . بغداد : جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٩٤ .
٣- احمد ، سهير كامل : سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة . القاهرة : مركز الاسكندرية للكتاب ، ١٩٩٨ .
٤- اسعد ، ميخائيل ابراهيم : المقياس النفسي . دمشق : مطبعة الجمهورية ، ١٩٨١ .
٥- البياتي ، عبد الجبار توفيق واثناسيوس ، زكريا زكي : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس . بغداد : الجامعة المستنصرية ، ١٩٧٧ .
٦- جابر ، جابر عبد الحميد وعايف ، حبيب : اساسيات التدريس . ط١ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٧ .
٧- جامعة الدول العربية ، الادارة الثقافية : حلقة تربية الموهوبين والمعوقين في البلاد العربية ، القاهرة : المطبعة العالمية ، ١٩٦٩ .
٨- حافظ ، نبيل عبد الفتاح : صعوبات التعلم والتعليم العلاجي . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٠ .
٩- الحاج الياس ، طه (المترجم) : وضع هيئة السياسات التربوية تربية الموهوبين . بغداد : مطبعة العاني ، ١٩٦٦ .
١٠- روشكا ، الكسندرو : الابداع العام والخاص . ترجمة غسان عبد الحي ابو فخر ، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، ١٩٨٩ .
١١- سليمان ، علي السيد : مقدمة في البرامج التربوية للموهوبين والمتفوقين عقليا . ط١ ، الرياض : مكتبة الصفحات الذهبية ، ١٩٩٩ .
١٢- صالح ، قاسم حسين : الابداع في الفن . ط٢ ، بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٦ .
١٣- صالح ، قاسم حسين : في سيكولوجية الفن التشكيلي . بغداد : وزارة الثقافة والاعلام ، دار الشؤون الثقافية ، مطبعة دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٩٠ .
١٤- صالح ، قاسم حسين : نحو نظرية في الابداع . مجلة العلوم النفسية ، العدد الثاني ، ١٩٩٤ .
١٥- الطحان ، محمد خالد : تربية المتفوقين عقليا في البلاد العربية . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وحدة البحوث التربوية ، تونس : مطبعة شركة فنون الرسم والنشر والصحافة – القصبة ، ١٩٨٢ .
١٦- العساف ، صالح بن حمد : المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط١ ، شركة العبيكان ، الرياض ، ١٩٨٩ .

١٧- عبد الغفار ، عبد السلام : التفوق العقلي والابتكار ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٧ .

١٨- عبد الكريم ، ايمان صادق : دراسة مقارنة في التوافق الدراسي والتحمل الدراسي ودافع الانجاز الدراسي لدى الطلبة المتميزين في ثانويات المتميزين والثانويات الاعتيادية ، الجامعة المستنصرية ، .١٩٩٧

١٩- علي ، احلام شهيد : دراسة مقارنة في بعض خصائص الشخصية وخصائص البيئة الاسرية للطلبة المتفوقين وغير المتفوقين ، الجامعة المستنصرية : كلية الاداب ، ١٩٩٥ (رسالة دكتوراه) .

٢٠- عيسى ، حسين احمد : الابداع في الفن والعلم ، الكويت : عالم المعرفة ، ١٩٧٩ .

٢١ – القريطي ، عبد المطلب امين : المتفوقين عقليا ، مشكلاتهم في البيئة الاسرية والمدرسية ودور الخدمات النفسية في رعايتهم ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد (٢٨) السنة التاسعة ، ١٩٨٩ .

٢٢- مرسي ، كمال ابراهيم : الطفل غير العادي من الناحية الذهنية ، الكتاب الثاني (الطفل النابغة) ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨١ .

٢٣- نجار ، فريد جبرائيل : قاموس التربية وعلم النفس التربوي ، ط١ ، دار التربية ، الجامعة الامريكية ، بيروت ، ١٩٦٠ .

٢٤ – النهار ، تيسير ومحافظه ، سامح : العوامل التي تعزز الابداع في التعليم ومدى توافرها في المدارس الثانوية في الاردن ، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد السابع ، العدد (٣) ، ١٩٩٢ .

٢٥- هوك ، ك. ولندزي . ج : نظريات الشخصية ، ترجمة فرج احمد فرج وآخرين ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٦٩ .

٢٦ – ياسين ، عطوف محمود : اختبارات الذكاء والقدرات العقلية بين التطرف والاعتدال ، بيروت : دار الاندلس ، ١٩٨١ .

المصادر الاجنبية :-

1- Cruickshank , W . M and Johnson , G . O: Education of Exdeptional Children and Youth . Newjersey:PrenticeHall, Inc , 1975 .

2- Ebel , Robert . L . Essentials of education Measurement , nd , ed . Englewood cliffa , N . J. prenticeHall , 1972

3- Fliegler , L . A . Summary of research of the Academic students the Review of Educ . Res . 1959 , 408 – 450

4-Good , Carter V , Dictionary of Education , rd . ed . Mc Graw – Hill , New york , 1973

5-Henderson , Nancy Dell . A Mata – Analysis of Ability Grouping Achievement and attitude in the Elementary Gardes . Missippi state university ,1989 (computer Search) .

6- Lonwenfeld , V . and Lambert W . Creativity and Mental Growth sixty Edition , Newyork :Brittain.Macmillan publishingCo.Inc1975 .

7- Torrance , E . P . The problems of the highly creative children . In Barbe , W . B . & Renzulli , I . S . psychology and education of gifted .1975 (a) pp .

الملاحق

ملحق (١)

الاستبيان الاستطلاعي

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد

مركز البحوث النفسية

عزيزتي الطالبة – عزيزي الطالب

تروم الباحثة القيام ببحث ميداني الموسوم (المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين في المدارس الثانوية الاعتيادية) ولما كنتم الفئة المستهدفة من مجتمع الطلبة المتفوقين تتوجه اليكم الباحثة للاجابة عن السؤال بدقة وموضوعية علما ان لاحاجة لذكر اسمك

وعنوانك وان اجابتك لا تطلع عليها سوى الباحثة فقط ولا تستخدم الا لاغراض البحث العلمي .

وتقبل تقدير الباحثة واحترامهل لتعاونك معها .

الباحثة

هناء مزعل الذهبي

(هل تعتقد ان هناك مشكلات في مدرستك تتعلق بـ (الادارة ، الملاك ، البناية ، طرق التدريس ، الكتب ، الارشاد التربوي) تحد من استفادتك من كامل قدراتك الكامنة المتاحة لك .

الجواب

نعم ☐ **كلا** ☐

اذا كان جوابك بنعم ، ماهي برأيك اهم المشكلات التي تواجهك في مدرستك عددها بنقاط .

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد

مركز البحوث النفسية

حضرة الاستاذ الفاضل ---------- المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة القيام بدراسة المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في المدارس الثانوية الاعتيادية .

وقد وضعت الباحثة مجموعة من الفقرات وحيث ان من مستلزمات البحث العلمي الرجوع الى آرائكم السديدة لتقييم كل عبارة من العبارات التي حصلت عليها الباحثة من الدراسات السابقة والاستبيان الاستطلاعي الذي اعطي الى عينة من الطلبة المتفوقين ، والحكم على صلاحيتها ، لذا يرجى تكرمكم

بالحكم على صدق كل عبارة بوضع(/) تحت كلمة (صالحة) وهكذا اذا كانت غير صالحة ويرجى تكرمكم بذكر العبارة المُعدلة اذا كانت العبارة تحتاج الى تعديل .

مع جزيل الشكر والتقدير

م . م هناء مزعل الذهبي

الاختبار النهائي بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الطالبة – عزيزي الطالب

تروم الباحثة القيام ببحث ميداني الموسوم (المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في المدارس الثانوية الاعتيادية) ولما كنتم الفئة المستهدفة من مجتمع الطلبة المتفوقين تتوجه اليكم الباحثة للإجابة عن الفقرات المذكورة لا حقاً بصدق ودقة وموضوعية ، علماً ان لا حاجة لذكر اسمك وعنوانك وان إجابتك لاتطلع عيها سوى الباحثة فقط ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتقبل تقدير الباحثة واحترامها لتعاونك معها

الباحثة

هناء مزعل الذهبي

ت	الفقرات	دائماً	احياناً	نادراً
١-	ضعف الرعاية الفردية التي توفرها الادارة للمتفوقين			
٢-	قلة مكافئة الادارة للمتفوق			
٣-	ضعف تشجيع المدرس على زرع الثقة بالنفس			
٤-	قلة اهتمام الادارة بالهوايات الرياضية والفنية			
٥-	وجودي مع طلاب اقل ذكاءً وتحصيلاً			
٦-	اجد صعوبة في تكوين علاقات مع زملائي			
٧-	يصعب على المدرسين فهمي			
٨-	المدرسون ينتقصون من قدراتي			
٩-	ضعف تشجيع المدرس على القراءة من كتب خارجية			
١٠-	ضعف التفاعل بيني وبين المدرس			
١١-	اجد نفسي أذكى من المدرسين في بعض المواقف			

١٢-	قلة المدرسين المتخصصين الجيدين			
١٣-	قلة تقدير المدرس للظروف التي قد يمربها المتفوق			
١٤-	ضعف اهتمام المدرس بحب الاستطلاع لدى الطلبة			
١٥-	يفتقر المدرسين الى الجدية في العمل			
١٦-	ضعف تشجيع المدرس على الدقة والتحدي للمشكلات			
١٧-	المدرسين تنقصهم المرونة في التعامل			
١٨-	قلة اضافة المدرس للمعلومات التي احتاجها			
١٩-	ضعف تشجيع المدرس على التعبير عن القدرات الخاصة			
٢٠-	ضعف تشجيع المناهج على توليد الافكار الاصيلة المبتكرة			
٢١-	قلة تشجيع المدرس على اتخاذ القرارات			
٢٢-	التزام المدرس بموضوع الدرس دون غيره			
٢٣-	اجد صعوبة بسبب تكرار المدرسين لبعض المواد			
٢٤-	ضعف تشجيع طرق التدريس على تحفيز القدرات العقلية			
٢٥-	قلة وقدم وسائل الايضاح			
٢٦ ٢٧-	تعتمد المناهج على الجانب النظري اكثر من الجانب العملي في التدريس			
٢٨-	قلة وجود مناهج اثرائية اضافية			
٢٩-	ضعف المناهج في تنمية الدافع للبحث			
٣٠-	ضعف المناهج في تنمية التفكير المبدع لدى المتفوق			
٣١-	قلة المصادر في المكتبة			
٣٢-	قلة الوقت الكافي في الدخول للمكتبة			
٣٢-	قلة وجود الحاسوب			
٣٣-	ضعف دور المرشد التربوي بالنسبة للمتفوقين			
٣٤-	ضعف توجيه المرشد للطلاب في استغلال قدراتهم بالاتجاه المناسب			
٣٥-	صغر حجم الصف مقارنة بعدد الطلاب الكبير			
٣٦-	قلة وجود قاعات للنشاطات والفعاليات اللاصفية			

٣٧-	قلة وجود الاماكن المخصصة للمختبرات			
٣٨-	صعوبة وجود اجهزة عاملة في المختبر			
٣٩-	قلة الاعتناء بالحديقة المدرسية			